

لسان العرب

(سد) السَّدُّ إِغلاق الخَلَلِ ورَدَمُ الثَّغْرِ سَدَّه يَسُدُّهُ سَدًّا فانسدَّ واستدَّ وسدَّه أَصلحه وأوثقه والاسم السُّدُّ وحكى الزجاج ما كان مسدوداً خلقه فهو سُدٌّ وما كان من عمل الناس فهو سَدٌّ وعلى ذلك وجَّهت قراءة من قرأَ بين السُّدِّينِ والسَّدِّينِ التهذيب السَّدُّ مصدر قولك سَدَدْتُ الشيء سَدًّا والسَّدُّ والسُّدُّ الجبل والحاجز وقرئ قوله تعالى حتى إِذا بلغ بين السَّدِّينِ بالفتح والضم وروي عن أَبي عبيدة أَنه قال بين السُّدِّينِ مضموم إِذا جعلوه مخلوقاً من فعل [] وإن كان من فعل الآدميين فهو سَد بالفتح ونحو ذلك قال الأخفش وقرأَ ابن كثير وأبو عمرو بين السَّدِّينِ وبينهم سَدًّا بفتح السين وقرأَ في يس من بين أَيْديهم سَدًّا ومن خلفهم سُدًّا يضم السين وقرأَ نافع وابن عامر وأبو بكر عن عاصم ويعقوب بضم السين في الأربعة المواضع وقرأَ حمزة والكسائي بين السُّدِّينِ بضم السين غيرهم ضم السين وفتحها سواء السَّدُّ والسُّدُّ وكذلك قوله وجعلنا من بين أَيْديهم سَدًّا ومن خلفهم سَدًّا فتح السين وضمها والسَّد بالفتح والضم الردم والجبل ومنه سَدُّ الرَّوْحاء وسد الصهباء وهما موضعان بين مكة والمدينة وقوله D وجعلنا من بين أَيْديهم سَدًّا ومن خلفهم سَدًّا قال الزجاج هؤلاء جماعة من الكفار أرادوا بالنبي A سوءاً فقال [] بينهم وبين ذلك وسدَّ عليهم الطريق الذي سلكوه فجعلوا بمنزلة من غُلِّتْ يَدُهُ وسُدَّ طريقه من بين يديه ومن خلفه وجُعِلَ على بصره غشاوة وقيل في معناه قول آخر [] وصف ضلال الكفار فقال سَدَدْنَا عليهم طريقَ الهدى كما قال ختم [] على قلوبهم والسَّدَادُ ما سُدَّ به والجمع أَسَدَّة وقالوا سَدَادٌ من عَوَزٍ وسَدَادٌ من عَيْشٍ أَي ما تَسَدَّدٌ به الحاجة وهو على المثل وفي حديث النبي A في السؤال أَنه قال لا تحل المسألة إِلا لثلاثة فذكر منهم رجلاً أَصابته جائحة فاجتاحت ماله فيسأل حتى يصيب سَدَاداً من عَيْشٍ أَوْ قِواماً أَي ما يكفي حاجته قال أَبو عبيدة قوله سَدَاداً من عيش أَي قواماً هو بكسر السين وكل شيء سَدَدْتُ به خَللاً فهو بالكسر ولهذا سمي سَدَاد القارورة بالكسر وهو صِمامُها لَأَنه يَسُدُّ رَأْسَهَا ومنها سَدَادُ الثَّغْرِ بالكسر إِذا سُدَّ بالخيل والرجال وأَنشد العرجي أَضاعوني وأَيَّ فتَّى أَضاعوا ليوم كربةٍ وسَدَادِ ثَغْرٍ بالكسر لا غير وهو سَدُّه بالخيل والرجال الجوهري وأما قولهم فيه سَدَادٌ من عَوَزٍ وَأَصِبت به سَدَاداً من عَيْشٍ أَي ما تَسَدَّدٌ به الخَلَّةُ فيكسر ويفتح والكسر أَفصح قال وأما السَّدَاد بالفتح فَإِنما معناه الإِصابة في المنطق أَن يكون الرجل مُسَدِّداً ويقال إِنَّه لَذو سَدٍّ في منطقهِ

وتدبيره وكذلك في الرمي يقال سَدَّ السَّهْمُ يَسْدُو إِذَا استقام وسَدَّ دَوْتُهُ تسديداً واستَدَّ الشيءُ إِذَا استقام وقال أُوَلاَّيْمُهُ الرِّمَاطَةُ كُلَّ يَوْمٍ فلما اشتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي قَالَ الْأَصْمَعِيُّ اشْتَدَّ بِالْشَّيْنِ الْمَعْجَمَةُ لَيْسَ بِشَيْءٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْبَيْتُ يَنْسَبُ إِلَى مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ قَالَهُ فِي ابْنِ أُخْتٍ لَهُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ لِمَالِكِ بْنِ فَهْمٍ الْأَزْدِيِّ وَكَانَ اسْمُ ابْنِهِ سُلَيْمَةَ رَمَاهُ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ فَقَالَ الْبَيْتُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَرَأَيْتُهُ فِي شَعْرِ عَقِيلِ بْنِ عُذْلَافَةَ يَقُولُهُ فِي ابْنِهِ عُمَيْسٍ حِينَ رَمَاهُ بِسَهْمٍ وَبَعْدَهُ فَلَا ظَفِرَتَ يَمِينُكَ حِينَ تَرْمِي وَشَلَّاتَ مِنْكَ حَامِلَةُ الْبَنَانِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ لَهُ قَوْسٌ تَسْمَى السَّدَادَ سَمِيَتْ بِهِ تَفَاوَلَا بِإِصَابَةٍ مَا رَمَى عَنْهَا وَالسَّدُّ الرَّدْمُ لِأَنَّهُ يُسَدُّ بِهِ وَالسُّدُّ وَالسَّدُّ كُلُّ بِنَاءٍ سُدَّ بِهِ مَوْضِعٌ وَقَدْ قُرِئَ تَجْعَلُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا وَسُدًّا وَالْجَمْعُ أَسْدٌ وَسُدُودٌ فَأَمَّا سُدُودٌ فَعَلَى الْغَالِبِ وَأَمَّا أَسْدَةٌ فَشَاذٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ جَمَعَ سَدَادٌ وَقَوْلُهُ ضَرَبَتْ عَلِيَّ الْأَرْضَ بِالْأَسْدَادِ يَقُولُ سُدَّتْ عَلِيَّ الطَّرِيقُ أَيْ عَمِيَتْ عَلِيَّ مَذَاهِبِي وَوَاحِدُ الْأَسْدَادِ سُدٌّ وَالسُّدُّ ذَهَابُ الْبَصَرِ وَهُوَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّدُّ دُودٌ الْعُيُونُ الْمَفْتُوحَةُ وَلَا تَبْصُرُ بَصْرًا قَوِيًّا يُقَالُ مِنْهُ عَيْنُ سَادَّةٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ عَيْنُ سَادَّةٍ وَقَائِمَةٌ إِذَا ابْيَضَتْ لَا يَبْصُرُ بِهَا صَاحِبُهَا وَلَمْ تَنْفَقْ بَعْدُ أَبُو زَيْدٍ السُّدُّ مِنْ السَّحَابِ الذَّشُّ الْأَسْوَدُ مِنْ أَيْ أَقْطَارِ السَّمَاءِ نَشَأَ وَالسُّدُّ وَاحِدُ السُّدُودِ وَهَرِ السَّحَابِ السُّودُ ابْنُ سَيْدِهِ وَالسُّدُّ السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ السَّادُّ الْأَفْقُ وَالْجَمْعُ سُدُودٌ قَالَ قَعْدَتٌ لَهُ وَشَيْءٌ عَنِي رَجَالٌ وَقَدْ كَثُرَ الْمَخَالِلُ وَالسُّدُودُ وَقَدْ سَدَّ عَلَيْهِمْ وَأَسَدَّ وَالسُّدُّ الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَرَادِ تَسُدُّ الْأَفْقَ قَالَ الرَّاجِزُ سَيْلُ الْجَرَادِ السُّدُّ يَرْتَادُ الْخُضْرُ فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ بَدَلًا مِنَ الْجَرَادِ فَيَكُونُ اسْمًا وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ جَمْعُ سَدُودٍ وَهُوَ الَّذِي يَسُدُّ الْأَفْقَ فَيَكُونُ صِفَةً وَيُقَالُ جَاءَنَا سُدٌّ مِنْ جَرَادٍ وَجَاءَنَا جَرَادُ سُدِّ الْأَفْقِ مِنْ كَثْرَتِهِ وَأَرْضُهَا سَدَدَةٌ وَالْوَحْدَةُ سُدَّةٌ وَهِيَ أَوْدِيَةٌ فِيهَا حَجَارَةٌ وَخُورٌ يَبْقَى فِيهَا الْمَاءُ زَمَانًا وَفِي الصَّحاحِ الْوَاحِدُ سُدٌّ مِثْلُ حُجْرٍ وَحَرَّةٍ وَالسُّدُّ وَالسَّدُّ الْجَبَلُ وَقِيلَ مَا قَابَلَكَ فَسَدَّ مَا وَرَاءَهُ فَهُوَ سَدٌّ وَسُدٌّ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي الْمِعْزَى سَدٌّ يُرَى مِنْ وَرَائِهِ الْفَقْرُ وَسُدٌّ أَيْضًا أَيْ أَنْ الْمَعْنَى لَيْسَ إِلَّا مِنْظَرُهَا وَلَيْسَ لَهُ كَبِيرُ مَنْفَعَةٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ رَمَاهُ فِي سَدِّ نَاقَتِهِ أَيْ فِي شَخْصِهَا قَالَ وَالسَّدُّ وَالْدَّرِيَّةُ وَالْدَّرِيَّةُ النَّاقَةُ الَّتِي يَسْتَتِرُ بِهَا الصَّائِدُ وَيَخْتَلِ لِيَرْمِيَ الصَّيْدَ وَأَنْشَدَ لَأَوْسٍ فَمَا جَبُنُوا أَرْبَا نَسُدُّ عَلَيْهِمْ وَلَكِنْ لَقُوا نَارًا تَحْسُوتُ وَتَسْفَعُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَرَأْتُ بِخَطِّ شَمْرِ فِي كِتَابِهِ يُقَالُ سَدَّ عَلَيْكَ الرَّجُلُ يَسْدُو سَدًّا إِذَا أَتَى السَّدَادَ وَمَا كَانَ هَذَا الشَّيْءُ سَدِيدًا وَلَقَدْ سَدَّ يَسْدُو سَدَادًا وَسُدُودًا وَأَنْشَدَ بَيْتَ أَوْسٍ وَفَسَّرَهُ فَقَالَ لَمْ يَجْبُنُوا مِنَ الْإِنصَافِ فِي الْقِتَالِ وَلَكِنْ حَشَرْنَا عَلَيْهِمْ فَلَقُونَا وَنَحْنُ كَالنَّارِ الَّتِي لَا تَبْقَى شَيْئًا

قال الأزهري وهذا خلاف ما قال ابن الأعرابي والسُّدَّةُ سَلَّةٌ من قضبان والجمع سَدَادٌ وسُدْدٌ اللَّيْثُ السُّدُودُ السَّلَالُ تتخذ من قضبان لها طباق والواحدة سَدَّةٌ وقال غيره السَّلَّةُ يقال لها السَّدَّةُ والطبل والسُّدَّةُ أَمَامَ باب الدار وقيل هي السقيفة التهذيب والسُّدَّةُ باب الدار والبית يقال رأيتُه قاعداً بِسُدَّةٍ بابه وبسُدَّةٍ داره قال أبو سعيد السُّدَّةُ في كلام العرب الفناء يقال بيت الشَّعَرِ وما أشبهه والذين تكلموا بالسُّدَّةِ لم يكونوا أصحابَ أبنية ولا مَدَرٍ ومن جعل السُّدَّةَ كالصُّفَّةِ أو كالسقيفة فإنما فسرهُ على مذهب أهل الحَضَرِ وقال أبو عمرو السُّدَّةُ كالصُّفَّةِ تكون بين يدي البيت والظُّلَّةُ تكون بباب الدار قال أبو عبيد ومنه حديثُ أبي الدرداء أنه أتى باب معاوية فلم يأذن له فقال من يَغُشُّ سُدَّةَ السلطان يقيم ويقعد وفي الحديث أيضاً الشُّعْثُ الرُّؤُوسُ الذين لا تُفْتَحُ لهم السُّدَّةُ وسُدَّةُ المسجد الأعظم ما حوله من الرُّواقِ وسمي إسماعيل السُّدِّيُّ بذلك لأنه كان تاجراً يبيع الخُمُرَ والمقانع على باب مسجد الكوفة وفي الصحاح في سُدَّةٍ مسجد الكوفة قال أبو عبيد وبعضهم يجعل السُّدَّةَ الباب نفسه وقال الليث السديُّ رجل منسوب إلى قبيلة من اليمن قال الأزهري إن أراد إسماعيل السديُّ فقد غلط لا تعرف في قبائل اليمن سُدًّا ولا سُدَّةً وفي حديث المغيرة بن شعبه أنه كان يصلي في سُدَّةٍ المسجد الجامع يوم الجمعة مع الإمام وفي رواية كان لا يصلي وسُدَّةُ الجامع يعني الظلال التي حوله وفي الحديث أنه قيل له هذا عليٌّ وفاطمة قائمين بالسُّدَّةِ السدة كالظلة على الباب لتقي الباب من المطر وقيل هي الباب نفسه وقيل هي الساحة بين يديه ومنه حديث واردي الحوض هم الذين لا تفتح لهم السُّدَّةُ ولا يَنكحون المُنْذَعَاتُ أي لا تفتح لهم الأبواب وفي حديث أُم سلمة أنها قالت لعائشة لما أرادت الخروج إلى البصرة إنك سُدَّةٌ بين رسول الله ﷺ وبين أمته أي باب فمتى أُصِيب ذلك الباب بشيء فقد دخل على رسول الله ﷺ في حريمه وحَوْزَتِهِ واستُبيحَ ما حماه فلا تكوني أنت سبب ذلك بالخروج الذي لا يجب عليك فتُحَوِّجِي الناس إلى أن يفعلوا مثلك والسُّدَّةُ والسُّدَادُ مثل العُطَّاسِ والصُّدَاعِ داء يسدُّ الأنف يأخذ بالكَطَمِ ويمنع نسيم الريح والسُّدَّةُ العيب والجمع أَسَدَّةٌ نادر على غير قياس وقياسه الغالب عليه أَسَدَّةٌ أو سُدود وفي التهذيب القياس أن يجمع سَدَّةٌ أَسَدَّةً أو سُدوداً الفراء الوَدَسُ والسَّدَّةُ بالفتح العيب مثل العمى والصم والبكم وكذلك الأَية والأَبه .

(* قوله « وكذلك الأَية والأَبه » كذا بالأصل ولعله محرف عن الآهة والمأهة أو نحو ذلك والآهة والمأهة الحصة والجدي) أبو سعيد يقال ما بفلان سَدَادَةٌ يَسُدُّ فاه عن الكلام أي ما به عيب ومنه قولهم لا تجعلنَّ بِرَجَزٍ بَكَ الأَسَدَّةُ أي لا تُضَيِّقَنَّ صدرك فتسكت

عن الجواب كمن به صمم وبكم قال الكميت وما بـجـنـبـيـ من صـفـح وعائدة عند الأـسـدـة
إـنـ الغـيـ كالـعـصـب يقول ليس بي عـيـ ولا بـكـم عن جواب الكاشح ولكني أـصـفـح عنه
لأن العـيـ عن الجواب كالـعـصـب وهو قطع يد أو ذهاب عضو والعائدة العـطـف وفي حديث
الشعبي ما سـدـتـ على خصم قط أي ما قطعت عليه فأـسـدـ كلامه وصبت في القربة ماء
فأستـدـت به عـيـون الخـرـز وانسدت بمعنى واحد والسـدـد القصـد في القول والوـفـق
والإصابة وقد تـسـدـد له واستـدـد والسـدـد والـسـداد الصواب من القول يقال إنـه
لـيـسـد في القول وهو أن يـصـيب السـداد يعني القصد وسـدـد قوله يـسـدـد بالكسر
إذا صار سديداً وإنـه لـيـسـد في القول فهو مـسـدـد إذا كان يصيب السداد أي القصد
والسـدـد مقصور من السـداد يقال قل قولاً سـدـداً وسـداداً وسـديداً أي صواباً قال
الأعشى ماذا عليها ؟ وماذا كان ينقـصـها يومـ التـرـحـل لو قالت لنا سـدـدا ؟ وقد قال
سـداداً من القول والتـسـديد التوفيق للسداد وهو الصواب والقصد من القول والعمل ورجل
سـدـد وأسـدـد من السداد وقصد الطريق وسـدـده [] وفقه وأـمـر سديد وأسـدـد أي قاصد
ابن الأعرابي يقال للناقة الهـرـمـة سادـة وسـلـمـة وسـدـرة وسـدـمة والسـداد
الشيء من اللـبـن يـيـس في إحليل الناقة وفي حديث أبي بكر B أنه سأل النبي A
عن الإزار فقال سـدـد وقارب قال شمر سـدـد من السداد وهو المـوـفـق الذي لا
يعاب أي اعمل به شيئاً لا تعاب على فعله فلا تـفـرط في إرساله ولا تـشـمـيره جعله
الهروي من حديث أبي بكر والزمخشري من حديث النبي A وأن أبا بكر B سأله والوـفـق
المـقـدار اللهم سـدـدنا للخير أي وـفـقنا له قال وقوله وقارب القـرـاب في الإبل
أن يـقـارب بها حتى لا تـتـبـد قال الأزهري معنى قوله قارب أي لا تـرـخ الإزار
فتـفـرط في إرساله ولا تـفـلـصه فتفرط في تشميره ولكن بين ذلك قال شمر ويقال
سـدـد صاحـبـك أي علمه واهده وسـدـد مالك أي أحسن العمل به والتسديد للإبل أن
تيسرها لكل مكان مـرعى وكل مكان لـيـان وكل مكان رـقـاق ورجل مـسـدـد مـوـفـق
يعمل بالسـداد والقصـد والمـسـدـد المـقـوم وسـدـد رحمه وهو خلاف قولك عرّضه وسهم
مـسـدـد قويم ويقال أسـدـد يا رجل وقد أسـدـدت ما شئت أي طلبت السـداد والقصد
أصبته أو لم تـصـبه قال الأسود بن يعفر أسـدـدني يا مـنـي لـحـمـيـري يـطـوـف
حـولـنا وله زئير يقول اقصدي له يا منية حتى يموت والسـداد بالفتح الاستقامة
والصواب وفي الحديث قاربوا وسـدـدوا أي اطلبوا بأعمالكم السـداد والاستقامة وهو
القصد في الأمر والعدل فيه ومنه الحديث قال لعليّ كرم الله وجهه سل السـداد واذكر
بالسـداد تسديدك السهم أي إصابة القصد به وفي صفة متعلم القرآن يغفر لأبويه إذا
كانا مـسـدـدـين أي لازمي الطريقة المستقيمة ويروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل

والمفعول وفي الحديث ما من مؤمن يؤمن بالله ثم يمسد دُ أَي يقتصد فلا يغلو ولا يسرف
قال أبو عدنان قال لي جابر البَذَخُ الذي إذا نازع قوماً سدّ عليهم كل شيء قالوه
قلت وكيف يمسد دُ عليهم ؟ قال ينقض عليهم على كل شيء قالوه وروى الشعبي أنه قال ما
سددتُ على خصم قط قال شمر زعم العترة يفيُّ أن معناه ما قطعت على خصم قط
والسُّدُّ الطِّلُّ عن ابن الأعرابي وأنشد قعدتُ له في سُدِّ نِقْمٍ مَعَوَّسٍ لذلك
في صحراءٍ جذمٍ دَرِيْنُهَا أَي جعلته سترة لي من أن يراني وقوله جذمٍ دَرِيْنُهَا أَي
قديم لأن الجذم الأصل ولا أقدم من الأصل وجعله صفة إذا كان في معنى الصفة والدرين من
النبات الذي قد أتى عليه عام والمسدُّ موضع بمكة عند بستان ابن عامر وذلك البستان
مأسدة وقيل هو موضع بقرب مكة شرفها □ تعالى قال أبو ذؤيب أَلْفَيْتُ أَغْلَبَ من
أُسْدِ الْمُسَدِّ حدي دَ النَّبَابِ أَخَذَتْهُ عَقْرُ فَتَطَرَّحُ قال الأصمعي سألت ابن
أبي طرفة عن المسدِّ فقال هو بستان ابن مَعْمَر الذي يقول له الناس بستان ابن عامر
وسُدُّ قرية باليمن والسُّد بالضم ماءٌ سماء عند جبل لغطفان أمر سيدنا رسول الله A